Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The First International Scientific Conference
Iraqi Academic Union / Center for Strategic and Academic Development
Under the Title "Humanities and Pure Sciences: Vision towards Contemporary Education"
11-12 February 2019, University of Duhok - Iraq
المؤتمر العلمي الدولي الاول
نقابة الاكاديميين العراقيين/ مركز التطور الاستراتيجي الاكاديمي
تحت عنوان "العلوم الانسانية والصرفة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة"
11-12 شباط 2019م ، جامعة دهوك - العراق
http://conference.iraqiacademics.iq/

Potential Academic Education for the needs gratification in University students

Faries Haron Rashid & Ali Abdulraheem Salih
collage of Art - The University of Al-Qadisiyah

Abstract:

This study aims to investigate potential academic education for gratification needs in Students . the study is choosing from (400) the Students, by random style with equal distribution. The researchers established scale of the potential Academic Education for gratification needs which consists of 27 items. The two researchers find out that the conditions of validity and reliability. The results of the study refers to That the Academic education is able to satisfy the needs of university students, there are differences in satisfying the needs of students according to gender and academic specialization variables, and there is a positive relationship between satisfying students' needs and good life indicators.

Keywords: Academic education, needs, good life indicators.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

إمكانية التعليم الجامعي على إشباع حاجات طلبة الجامعة

م.د فارس هارون رشيد أ.م علي عبد الرحيم صالح
جامعة القادسية – كلية الآداب – قسم علم النفس

الملخص :

يهدف البحث إلى التحقق من إمكانية التعليم الجامعي على إشباع حاجات طلبة الجامعة، وتم اختيار 400 طالبا وطالبة بالأسلوب العشوائي الطبقي ذو التوزيع المتساوي. وقام الباحثان ببناء استبانة إمكانية التعليم الجامعي على إشباع حاجات الطلبة، التي تكونت من (27) فقرة، واستخرج لها شروط الصدق والثبات، وتطبيق الوسائل الإحصائية المناسبة. تشير أهم نتائج البحث إلى أن التعليم الجامعي قادر على إشباع حاجات طلبة الجامعة، وتوجد فروق في إشباع حاجات الطلبة وفق متغير الجنس والتخصص الدراسي، وان إشباع بعض الحاجات يرتبط مع مؤشرات الحياة الطيبة، ووضع الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات المهمة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الجامعي، الحاجات ، مؤشرات الحياة الطيبة.

مشكلة البحث:

تتمثل أولى الاهتمامات العلمية والتربوية للجامعات الرصينة في مدى إشباعها لحاجات الطلبة النفسية والمعرفية والاجتماعية، إذ أن توفير الإشباعات الضرورية لطلبة الجامعة، يجعلهم يشعرون بصحة نفسية طيبة، والاستمتاع بعمليات التعليم، والقدرة على اكتساب المهارات والخبرات العلمية التي تصقل شخصية الطالب الجامعي، إلا أن تلكؤ التعليم الجامعي عن أداء هذه الوظيفية ينتج عنه عواقب وسلبيات كثيرة، فتشير دراسة اوردان (Urdan, 2010) أن غياب الإمكانيات الأكاديمية على إشباع حاجات الطلبة يجعل من التعليم عملية رتيبة ومملة وغير صالحة للتدريس والبحث العلمي، ووجدت الدراسة أن دافعية الطلبة كانت متدنية، لأنهم يفتقرون إلى حب الإنجاز والتخطيط للمستقبل (Urdan, 2010,p.65) وتوصلت دراسة رايان وديسي (Ryan & Deci, 2009) إلى وجود علاقة إيجابية بين تدني إشباع حاجات الطلبة وانخفاض قدرتهم على فهم المحاضرات الدراسية، وعدم تفتح قدراتهم الإبداعية، وقد عللا ذلك بان عدم توفير المتطلبات الأساسية لإشباع حاجات الطلبة ينتج عنه انخفاض فاعلية الطلبة على الدراسة، واعتقادهم بانهم غير مؤهلين للتخصص العلمي (Ryan & Deci, 2009,p.277) وأسفرت نتائج دراسة(Lepper, Corpus, & Iyengar, 2005) ان الطلبة الذين يعانون من ضعف قدرة الجامعة على إشباع حاجاتهم النفسية كانوا يشعرون بتدني روح المثابرة العلمية، وتدني درجاتهم التحصيلية، وضعف الرغبة في المنافسة مع الزملاء (Lepper, Corpus, & Iyengar, 2005,p.184).

ومن المؤسف ان غياب هذه العملية التربوية لا تنعكس على شخصية الطالب فحسب، وإنما على المناخ التعليمي وسط المحاضرات الأكاديمية، إذ وجدت دراسة (Cameron & Pierce, 2008) مجموعة من الاثار النفسية والتعليمية السيئة الناتجة عنها، مثل انخفاض همة الأساتذة في التدريس، وظهور السلوكيات غير المقبولة داخل المحاضرة، واعتقاد الطلبة بعدم الجدوى من التعليم، وتدني الحضور إلى المحاضرة (Cameron & Pierce, 2008) كذلك توصلت دراسة Dweck,2011 إلى أن افتقاد الطلبة للمتطلبات الأكاديمية التي تشبع

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

حاجتهم النفسية، تجعلهم متعلمين سلبيين داخل المحاضرة، ويتسمون بالتشاؤم، والملل من التعلم، والرغبة في مغادرة الجامعة، والشعور بالعجز، وقلق المستقبل (Dweck,2011,p.123) .

وبهذا يرى الباحثان أن مشكلة البحث الحالي خطيرة على مستقبل التعليم الجامعي، ولاسيما أن الجامعات العراقية الآن تواجه تحديات كبيرة أمام عجز الموازنة المالية، وضعف القدرة على مواكب التطور التكنولوجي الذي وصلت إليه الجامعات الأجنبية والعربية، وجعل البيئة الجامعية مكانا آمنا ورحبا، يشعر فيه الطلبة بالراحة والسعادة، والإمكانية على العطاء والإنجاز. لذا ينتاب الباحثان مجموعة من التساؤلات الملحة، منها : هل التعليم الجامعي العراقي قادر على إشباع حاجات طلبته؟ وهل توجد فروق في إشباع حاجات الطلبة وفق متغير النوع (ذكور-إناث) أو التخصص العلمي (إنساني – علمي)؟ وما ارتباط إشباع حاجات الطلبة النفسية ببعض مؤشرات الحياة الطيبة؟

أهمية البحث:

نالت الحاجات النفسية في أدبيات التعليم وعلم النفس التربوي اهتماما متزايدا، إذ ركز الباحثون والخبراء على الكيفية التي تقوم بها الجامعات عبر عملياتها الأكاديمية على إشباع حاجات طلبتها، وجعلهم متعلمين نشطين، وقادرين على الإبداع والإنتاج، وهذا ما أشارت إليه الكثير من الدراسات النفسية، إذ وجدت دراسة (Hidi & Renninger, 2006) ان إشباع حاجات المتعلمين يحفزهم على الاجتهاد، ويجعلهم منتبهين على المحاضرات الدراسية، ويزودهم بالاستعدادات النفسية على تحدي الصعاب التعليمية (Hidi & Renninger, 2006,p.111) ، وتوصلت دراسة (Fogel & Melson,2004) ان تركيز التعليم الجامعي على حاجات الطلبة، يبني لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم، ويكسبهم السلوكيات الاجتماعية المناسبة، وينمي ضميرهم الأخلاقي، ويقوي صلابتهم النفسية (Fogel & Melson,2004,p.263) فضلا عن ذلك بينت دراسة (Livengood,1992) أن الطلبة الذين تشبع حاجاتهم الدراسية والنفسية يشعرون بالرضا ويحققون النجاح الدراسي ويتمتعون بالصحة النفسية بدرجة كبيرة مقايسة بالطلبة المحرومين، ووجدت الدراسة أيضا أن الطلبة الذين أشبعت حاجاتهم كانوا يتمتعون بمعتقدات القدرة على الأداء، ولديهم أهداف شخصية نحو الحياة، ويظهرون مشاركة مرتفعة في المحاضرات الدراسية (Livengood,1992,p.247). وبما ان الطلبة الذي تشبع حاجاتهم النفسية يكونون نشطين وحيويين وقادرين على الانفتاح على التجارب الجديدة فان دراسة (Klein & Kunda ,1992) بينت انهم يتمتعون بطيب الحال، وجودة الحياة ، وخلوهم من المشكلات النفسية، وتبني معتقدات صحية حول انفسهم، وقدرتهم على التعلم، واكتساب المعرفة(Klein & Kunda ,1992,p.145)

لذلك يتحدد مدى نجاح التعليم الجامعي بقدرته على إشباع ميول واهتمامات الطلبة النفسية، وتوفير المقومات الأساسية للتعليم مثل المقاعد الدراسية والتقنيات الإلكترونية والكتب والمراجع الحديثة واتباع الطرائق الجديدة في التدريس، لأن ذلك يؤدي إلى إشباع حاجات المتعلمين المعرفية والدراسية وزيادة حاجتهم للأمان والانتماء الجامعي، وبهذا يمكن القول أن أهمية البحث الحالي تظهر في تقييم إمكانيات الجامعات العراقية على توفير أرضية تعليمية صلبة، وقدرتها على صنع شخصية علمية ورصينة للطالب الجامعي.

وبهذا يرى الباحثان أن أهمية البحث الحالي تظهر في ضوء الآتي:

- تقدم الدراسة الحالية مؤشرات على مدى إمكانية التعليم الجامعي العراقي على تلبية مطالب الطلبة، وقدرتها على توفير مناخ إيجابي خالي من الضغوطات والمشكلات الدراسية.
- تتعلق الدراسة الحالية بمدى تمتع الطلبة بصحة نفسية جيدة، وقدرتهم على الإنجاز، والاستقرار الاكاديمي.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

– يمكن أن تقدم الدراسة نتائج مفيدة للمرشدين العاملين في الوحدات والمراكز الإرشادية التابعة للجامعة.

– تزود الدراسة الحالية الباحثين النفسيين والتربويين والمهتمين بجودة الأداء الجامعي بمقياس قادر على تعرف حاجات الطلبة التعليمية والنفسية، مما يساعدهم على استعماله في الدراسات اللاحقة.

– يمكن أن تخدم هذه الدراسة الجهات الآتية:

أ. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات العراقية.

ب. مراكز الإرشاد النفسي والبحث والتطوير والتعليم المستمر في جامعة القادسية.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى تعرف:

1. الأهمية النسبية للفقرات لمدى إشباع التعليم الجامعي لكل حاجة من الحاجات النفسية الطلبة الجامعة.
2. دلالة الفرق بين الأوزان المئوية لدرجات الطلبة على فقرات إشباع التعليم الجامعي للحاجات النفسية وفق متغير النوع (ذكور، إناث).
3. دلالة الفرق بين الأوزان المئوية لدرجات الطلبة على فقرات إشباع التعليم الجامعي للحاجات النفسية وفق متغير التخصص الدراسي (إنساني، علمي).
4. العلاقة الارتباطية بين إشباع التعليم الجامعي لحاجات الطلبة النفسية وبعض مؤشرات الحياة الطيبة لدى طلبة الجامعة (الرضا عن الذات، والسعادة، والصحة النفسية).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات الصباحية في جامعة القادسية من الذكور والإناث للعام الدراسي 2018-2019.

تحديد المصطلحات: يتحدد البحث الحالي بالمفاهيم الآتية:

1. التعليم الجامعي: عرفه كل من:

– **Good,1988:** هو التعليم الذي يقدم للأشخاص القدر الكبير من النضج العقلي والفكري نتيجة للمراحل الدراسية السابقة، وهو المتنوع بين الكليات او المعاهد الجامعية (Good,1988,p.82).

– **ابراهيم، 2000:** ذلك النوع من التعليم الذي يتيح للطلاب اكتساب المهارات والقدرات للتكيف مع كل جديد او حديث لاستيعاب كل ما هو جديد لمواجهة الاحتياجات الحالية والمستقبلية سواء للأفراد ام للمجتمع في مجال الانتاج والخدمات (ابراهيم، 2000، ص231).

– **Verger,2003:** المرحلة الاخيرة الاختيارية من التعلم الرسمي الذي يحدث بعد إكمال التعليم الثانوي، ويتمثل بالتعلم في الجامعات، والأكاديميات ، والكليات، والمعاهد (Verger,2003,p.35).

– **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2014:** بأنه ذلك التعليم الذي يلي المرحلة الإعدادية أو الثانوية، ويهدف إلى أحداث تغييرات نوعية وكمية في شخصية الطالب، وإعداده نفسيا وبدنيا واكاديميا عبر نظام فصلي أو سنوي، الذي تمتد الدراسة فيه لمدة اربع إلى ست سنوات، من اجل رفد المؤسسات الأكاديمية وغير الأكاديمية بالكوادر العلمية المتخصصة (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2014). وقد تبنى الباحثان تعريف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تحديد مفهوم التعليم الجامعي في البحث الحالي.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2. الحاجات النفسية: عرفها كل من :

– ماسلو، 1958: بأنها مصادر التحفيز الأساسية للسلوك الإنساني، التي يؤدي عدم إشباعها إلى عدم القدرة على التكيف والإصابة بالاضطرابات النفسية (الظاهر، 2017،ص81-82).

– توق وعدس، 1984: الحالة التي تنشأ لدى الكائن الحي عندما يظهر نقص في الشروط البيولوجية او النفسية الضرورية لحفظ بقاء الفرد على الوضع المستقر (توق وعدس،1984،ص140).

– راجح، 1999: حالة النقص والعوز والافتقار واختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والضيق لا تزول إلا في حال قضاء الحاجة وزوال النقص سواء كان ماديا او معنويا (راجح،1999،ص80).

– زكار، 2002: حالة النقص او الاختلال الجسمي والنفسي التي تظهر عندما لا يتلقى الفرد الاشباع الكافي مما يسبب في ظهور حالة من التوتر والضيق والقلق لا تلبث ان تزول متى ما أشبعت الحاجة (زكار،2002، ص180).

– التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف ماسلو،1958 بوصفه التعريف النظري الذي سيتم من خلاله بناء المقياس وتفسير النتائج.

–التعريف الإجرائي : الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد أجابته على مقياس إمكانية التعليم الجامعي على إشباع الحاجات النفسية.

الاطار النظري :

يعد التعليم الجامعي بأنه العملية التعليمية المنظمة التي تبدأ عادة بعد مرحلة التعليم الثانوي، وتعنى هذه المرحلة بأعداد كوادر أكاديمية مؤهلة للعمل التخصصي، وتساهم في تطوير العملية البحثية والتربوية في ضوء ما يعرف ببرنامج الدراسات العليا والبحث العلمي(صالح، 2011 ، ص 9) ، وقد عرفته منظمة اليونسكو وفق التوصية الموجه نحو الاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته في دورتها السابعة والعشرين (تشرين الثاني 1993) بأنه "برامج الدراسة أو التدريب على البحوث وفق المستوى ما بعد الثانوي، التي توفرها الجامعات أو مؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات المختصة في الدولة" (منظمة اليونسكو، 1998، ص 12) ويهدف التعليم الجامعي في العراق كما جاء في مؤتمر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السابع عام 2004 إلى:

1. الإيمان بأن جميع الإفراد لهم نفس الحقوق والواجبات بغض النظر عن جنسهم وقوميتهم ودينهم واصلهم العرقي أمام القانون .
2. الحفاظ على القيم الأصيلة للمجتمع، والتوجه نحو الانفتاح على الحضارات الإنسانية بشكل إيجابي.
3. احترام حقوق الإنسان مثل حق الفرد في الحصول على المعرفة وتنمية شخصيته من النواحي العقلية والوجدانية والاجتماعية، وتوفير الموارد اللازمة للعيش بشكل جيد.
4. توفير حرية التفكير والتعبير عن الرأي.
5. إتاحة الفرصة للحصول على المعرفة وتطويرها، وتنمية عقول المتعلمين على التفكير العلمي.
6. إشاعة الحرية والديمقراطية بالوسط الجامعي .
7. ترسيخ العلاقات الإنسانية الطيبة بين الأستاذ والطالب بما يضمن تحقيق عملية تعليم سليمة ورصينة (وزارة التعليم العالي جمهورية العراق ، 2004 ، ص 8).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وبهذا نجد ان للتعليم الجامعي مجموعة من الأدوار المهمة، منها الدور التربوي الذي تقوم وظيفته في تنشئة أجيال تتطلع إلى المعرفة والاستفادة منها، وتحترم ثقافة الآخر، وتتمتع برؤية نيرة، وتتصدى للمشكلات والصعوبات التي تواجه المجتمع؛ والدور الثقافي الذي تقوم وظيفته في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع، ونشر ثقافة السلم، وتغيير العادات الثقافية المتخلفة، وبناء ثقافة سليمة مجتمعيا وإنسانيا(مصطفى ، 2007 ، ص 13)؛ وللجامعة أيضا دورا معرفيا، تقوم وظيفته على تحقيق أهداف التعليم، والتنسيق بين رسالته وأهدافه، ونشر المعلومات وتطويرها، وابتكار المخترعات والنماذج النظرية وخدمة المجتمع في ضوء تطوير وتعميق المعرفة عبر البحث العلمي؛ والدور الاجتماعي الذي يسعى إلى تنمية المجتمع عبر توعية أفراده، وحل ومشكلاته من بطالة وفساد وتعصب وتفكك مجتمعي وغيرها (مُحَمَّد ومُحَمَّد ، 2007 ، ص 29 – 30).

ويشير المختصون في الإدارة التعليمية وعلم النفس التربوي ان للتعليم الجامعي مهمة وظيفة أساسية تتمثل في تلبية حاجات ومتطلبات المتعلمين؛ ويتم ذلك من خلال إشاعة العلاقات الإنسانية، وتوفير مقومات التعليم الأولية (بستان وطه، 1993،ص60) والتفاعل الاجتماعي القائم على الاحترام والثقة والتقدير، وإتاحة فرصة التعبير عن الذات، وشعور المتعلمين بالأمن والطمأنينة داخل الحرم الجامعي (الحاجي، 1992، ص ١٨١) ، لذا يجب أن يهدف التعليم الجامعي إلى إشباع حاجات المتعلمين للمعرفة، والانتماء، والتقدير، وجعلهم يشعرون بالحرية والكرامة، والعدل في المعاملة، والقدرة على تحقيق الذات، والمشاركة والتعاون بين أفراد المجتمع التعليمي، وإثارة حماستهم، ومساعدتهم على التكيف في الجو التعليمي (بستان وطه، 1993،ص60).

وظهرت مجموعة من النظريات النفسية التي حاولت أن تحدد الحاجات الضرورية لدى المتعلمين في التعليم الجامعي، منها نظرية (كلايتن الدرفر،1972) التي وضعت ثلاث حاجات مركزية للمتعلمين، تتمثل بالحاجة إلى الوجود (تتمثل بتوفير متطلبات السكن والأمن والراحة)، والحاجة إلى العلاقات والانتماء(تتمثل بتوفير مناخ جامعي يشجع على إقامة علاقات الصداقة، وتقبل الآخر، والشعور بالرضا، وتقدير الذات، وحب الآخرين)، والحاجة إلى النمو (تتمثل بتوفير المعرفة وتطوير المهارات والقدرات الشخصية والعلمية، والقدرة على تحقيق الذات) (عتوته، 2007، ص27)، ونظرية ديسي وريان (Deci & Ryan, 1995) التي حددت ثلاثة أنواع للحاجات الداخلية، هي: (الحاجة للكفاءة Competence) اعتقاد المتعلم الذاتي بانه قادر على أداء واجباته بشكل جيد، مثال ذلك شعور الطلبة بانهم قادرون على تحدي الصعاب الدراسية والتغلب على الامتحانات اليومية، و(الحاجة للاستقلال الذاتي Autonomy) حاجة المتعلمين للشعور بأنهم يقومون ويشاركون في الأنشطة لأنهم اختاروا القيام بذلك، وليس لأنهم يشعرون بالضغط النفسي من قبل أشخاص آخرين (الآباء والمدربين) أو العوامل الخارجية (التوقعات)، و(الحاجة للارتباط النفسي Psychological relatedness حاجة المتعلم بان تكون لديه خبرة مشتركة وعلاقات ذات مغزى مع الآخرين (Deci & Ryan, 2000,p.228) ووضع عالم النفس (Valler, 1992) ثلاثة أنواع مهمة من الحاجات الأكاديمية في التعليم الجامعي، تتمثل بالدافعية للمعرفة (Motivation to Know) حاجة المتعلم إلى الشعور بالرضا والارتياح حين يتعلم شيء جديد أو الكشف عن شيء جديد لم يكن يعرفه أو محاولة تفهم شيء جديد لم يكن مفهوماً، والدافعية لإنجاز الأشياء (Motivation to accomplish things) وتعني حاجة المتعلم إلى الشعور بالرضا والارتياح في إنجاز شيء يؤدي إلى التقدم في المجال الاكاديمي ، والدافعية التحسسية *(sense of motivation)* وتعني حاجة المتعلم إلى الشعور بالتقدير والثناء نتيجة القيام بممارسات معينة (Valler et.al, 1992,p.1004)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ومن هذا المنطلق حاول الباحثون توظيف هذه المنظورات في التعرف على الحاجات النفسية التي يجب إشباعها لدى المتعلمين، إذ أشارت دراسة (كليتون وماسون، 1984) إلى أن أهم هذه الحاجات تتمثل: بالحاجة إلى التمتع بالصحة والراحة البدنية، والحاجة إلى المعرفة والاكتشاف، وإقامة العلاقات الاجتماعية والعاطفية، والتفتح الذهني وصنع القرار، والثقة بالنفس(العتيبي، 2007، ص 52)، كذلك كشفت دراسة (طاهر،1988) عن بعض الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة، منها الحاجة إلى الرعاية الصحية، وفهم الذات، وتعليم ديمقراطي، والتوجيه الجنسي السليم، وحرية التفاعل الاجتماعي، وتنظيم أوقات الفراغ، والإيمان بالله (طاهر،1988،ص154)، وتوصلت دراسة (زبيدة،2007) إلى مجموعة من الحاجات الملحة التي يجب إشباعها لدى الشباب الجامعي، منها الحاجة إلى الشعور بالطمأنينة، وتقدير الذات، والعلاقات العاطفية السليمة مع الجنس الآخر، والحاجة إلى تزويدهم بالمعارف، والقدرة على الإنجاز، والشعور بالاستقلالية (زبيدة،2007، ص115-116)، كذلك حددت دراسة (خضر،2000) حاجات طلبة الجامعة النفسية بثلاثة أنواع رئيسة، هي الحاجة النمائية (تتمثل بالحاجة الى التوجيه، والاحترام، والشعور بالأمل والتفاؤل، والاستقلالية) والحاجة الوقائية (تتمثل بتوفير الظروف الصحية بعيدا عن التوتر والقلق، والشعور بالصحة النفسية والسعادة) والحاجة العلاجية (تتمثل في حاجة الطلبة إلى الإلمام بالمشكلات التي تواجههم، وحلها، والعناية بهم، وتنظيم سلوكياتهم بصورة إيجابية) (خضر، 2000، ص248).

– نظرية ماسلو في التدرج الهرمي للحاجات:

قدم هذه النظرية عالم نفس الشخصية ابراهام ماسلو **Abraham Maslow** عام 1961، ويقترض انه اذا رغبت المؤسسات التعليمية والمجتمعية أن تبني أفراد أصحاء بدنيا ونفسيا، فان عليها أن تشبع حاجاتهم الأساسية، لأن الفشل في إشباع هذه الحاجات ينتج عنه أفراد خائفين من معرفة وبناء ذواتهم، وسيصابون بالمرض النفسي، في حين أن توفير الاشباعات اللازمة يجعل الأفراد يشعرون بالصحة، والسعادة، وتتفتح إمكانياتهم العقلية، وقدرتهم على الأبداع (Corr &Matthews,2009,p.14)

ووضع ماسلو Maslow, 1964 تدرجا هرميا للحاجات، الذي يشمل خمسة انواع اساسية، هي:

1. الحاجات الفسيولوجية Physiological needs: تتمثل بحاجة الفرد الى الطعام والشراب والتنفس والنوم.
2. حاجات السلامة والامان Safety and Security needs: تتمثل بالحاجة الى شعور الفرد بالطمأنينة والراحة والاستقرار والأمان.
3. الحاجة للحب والانتماء The need for love and belonging: تتمثل بحاجة الفرد الى ان يكون محبوبا ومقبولا من قبل الاخرين، وان يشعر بالانتماء الى جماعة ما (اسرة، مدرسة، نادي، مجتمع..).
4. حاجات التقدير Esteem needs: تتمثل بحاجة الفرد الى الشعور بالامتياز، والمكانة الاجتماعية، وان يكون موضع احترام من الاخرين.
5. الحاجة إلى تحقيق الذات The need for selfactualization: تتمثل بحاجة الفرد إلى الوصول الى اقصى إمكانياته النفسية والجسدية، وان يحقق طموحاته وأهدافه ومشاريعه المستقبلية (Maslow,1964,p.34).

ويفترض ماسلو انه يجب إشباع الحاجات التي تقع في اسفل التدرج الهرمي قبل الحاجات التي تظهر في اعلاه، لأن الحاجات العليا لا تظهر إلا اذا أشبعت الحاجات الدنيا بما فيه الكفاية، واطلق ماسلو على الحاجات الاربعة الاولى بحاجات النقص deficient needs لأن الأفراد يندفعون نحو إشباع النفص الذي يظهر في هذه الحاجات، في حين اطلق على حاجة تحقيق الذات بحاجة الوجود being، التي يختبر فيها الأفراد الخبرات الروحية والمعرفة والجمال والبحث عن الحقيقة (Thomas et.al,2006,0.198). وبهذا يمكن القول ان على التعليم

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الجامعي الاهتمام باشباع هذه الحاجات لدى الطلبة، لأن من دونها سيشعرون بالإحباط والألم، وعدم الانتماء الجامعي، او لا يصلون إلى القدرة على تحقيق إمكانياتهم وأهدافهم الشخصية، وسينسحبون تدريجيا من البيئة الجامعية، ويبحثون عن منافذ وأماكن أخرى تشبع حاجاتهم. ومن هذا المنطلق سيتبنى الباحثان نظرية ماسلو في بناء مقياس الحاجات لدى طلبة الجامعة وتفسير نتائج البحث.

الدراسات السابقة :

– دراسة (عبد القوي وعويضة،1994): هدفت الدراسة إلى تعرف الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة، وقد أجريت على عينة مكونة من 320 طالبا وطالبة من طلاب جامعة عين شمس بنسبة 50% للذكور والإناث باعتبارهم من فئة الشباب الذين يمثلون أهم شرائح المجتمع التي تعاني مشكلاته وأزماته، وذلك بهدف الكشف عن الحاجات النفسية الكامنة لديهم، ولاجل ذلك تم استعمال المنهج الوصفي المقارن، وتعرف وما إذا كانت هناك فروق في هذه الحاجات باختلاف الجنس وطبيعة الدراسة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ومتغير الريف والحضر. وتم استخدام اختبار تكملة الجملة للحاجات النفسية من إعداد مُحَمَّد عبد الظاهر الطيب ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أولى الحاجات النفسية الكامنة هي الحاجة للسيطرة ثم الحاجة للجنس فالحاجة للمعرفة فالحاجة للعدوان وذلك بالنسبة للعينة الكلية، بينما كانت الحاجات لدى الطلبة متمثلة في الحاجة للاستنجاد فالحاجة للسيطرة فالحاجة للعدوان فالجنس فالمعرفة. بينما كانت الحاجات لدى الطالبات على الترتيب الحاجة للاستنجاد فالحاجة للاستعراض فالسيطرة فالجنس فالخضوع فالسيطرة. وقد تبين وجود فروق دالة بين المجموعتين على الحاجة للعدوان والحاجة للاستعراض. كذلك وجود فروق دالة بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية على كل من الحاجة للعدوان والمعرفة والسيطرة، وأشارت النتائج إلى فروق دالة في الحاجات باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي على حاجات العدوان والسيطرة والاستنجاد. أما على متغير الريف –الحضر فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة في حاجات الخضوع والسيطرة والعدوان.

– دراسة (شوكت، 2000) : هدفت الدراسة إلى تعرف الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة، ولأجل ذلك تم اختيار عينة مكونة من 149طالبا وطالبة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وبعد تطبيق مقياس الحاجات النفسية، توصلت الدراسة في نتائجها الى وجود فرق بين **الذكور والإناث** ذلك أن الحاجات الضرورية للإناث هي الترفيه ورضا الوالدين، والحاجات الضرورية للذكور هي حاجات القيادة وتنمية الغرض بطريقة غير مباشرة. وأن الذكور يسعون لتحقيقها لأهميتها بالنسبة لهم. كما يلاحظ في هذه الدراسة أنها فصلت القيادة عن الذات والغرض.

– دراسة (البيطار،2003): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق جامعة النجاح لحاجاتهم النفسية الاجتماعية في المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس). ولأجل ذلك تم اختيار عينة مكونة من 108 طالبا وطالبة، واستخدمت المنهج التتبعي للتحقق من فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحقيق الحاجات النفسية الاجتماعية ككل ولكل حاجة تعزى إلى (1) مستوى الدراسة، (2) الجنس،((3) الكلية. وبعد تطبيق مقياس الحاجات النفسية، توصلت الدراسية إلى وجود دلالة إحصائية في الفرق بين متوسطات تحقيق الحاجات النفسية الاجتماعية ككل بين السنتين الثانية والرابعة، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين والكليات.

– دراسة (الوطبان وعلي، 2005): هدفت الدراسة إلى تعرف الفروق في إمكانية التعليم الجامعي في إشباع الحاجات النفسية الأساسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي، ولأجل ذلك تم اختيار عينة مكونة من 264 طالبا وطالبة من كلية العلوم العربية والاجتماعية في جامعة مُحَمَّد بن سعود الإسلامية وكلية التربية للبنات، وقد استعملت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستعمال مقياس الحاجات النفسية من

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

اعداد الباحثين، وبينت النتائج انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الحاجة إلى السيطرة والتبعية والانتماء وفاعلية الذات والإنجاز، ولكن تظهر الفروق في الحاجة إلى المحبة والمعاضدة لصالح الإناث.

مناقشة الدراسات: إن من خلال مراجعة الدراسات السابقة نجدها اختلفت في بعض الإجراءات، إذ نجد دراسة (عبد القوي وعويضة،1994) و(شوكت2000) استعملت المنهج الوصفي المقارن في حين استعملت دراسة (البيطار، 2003) المنهج التتبعي ودراسة(الوطبان وعلي، 2005) المنهج الوصفي التحليلي، كذلك اختلفت الدراسات في عدد العينة التي تراوحت بين 108 طالبا وطالبة في دراسة (البيطار، 2003) إلى 320 في دراسة (عبد القوي وعويضة،1994)، نجد أيضا الاختلافات من ناحية الأهداف، إذ ركزت دراسة (شوكت،2000) على الفروق وفق متغير الجنس في حين ركزت الدراسات الأخرى على الفروق وفق الجنس والحالة الاقتصادية ومنطقة السكن والتخصص الدراسي. أما من ناحية التشابه بين الدراسات فإننا نجد أن جميع الدراسات استعملت المنهج الوصفي، ومقياس الحاجات النفسية، كما اهتمت بإيجاد الفروق على إشباع الحاجات النفسية وفق متغير النوع، وان جميع الفروق كانت دالة إحصائيا على بعض الحاجات.

منهجية البحث:

***مجتمع البحث وعينته:**

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة القادسية في العام الدراسي 2018 -2019، الذين تراوح عددهم الكلي (17482) طالبا وطالبة بواقع (8214) من الذكور و(9268) من الإناث موزعين على 18 كلية علمية وإنسانية، بواقع (11) كلية علمية تمثلت بـ(الصيدلة، والتمريض، وعلوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، والهندسة، والعلوم، والزراعة، والطب، والإدارة والاقتصاد، والطب البيطري، وطب الأسنان، والتقانات الأحيائية) ؛ و(7) كليات ذات تخصص إنساني تمثلت بـ (التربية، والآداب، والفنون الجميلة، والتربية الرياضية، والآثار، والتربية للبنات، والقانون). وتوزع مجتمع الطلبة على فئتين ، تكونت الفئة الأولى من الطلبة ذوي التخصص العلمي البالغ قدرهم (7461) طالبا وطالبة، بواقع (3632) طالبا من الذكور و(3829) طالبة من الإناث، في حين تكونت الفئة الثانية من الطلبة ذوي التخصص الإنساني البالغ عددهم (10021) طالبا وطالبة، بواقع (4582) طالبا من الذكور و(5439) طالبة من الإناث.

عينة البحث : بهدف اختيار عينة البحث، قام الباحثان باختيار (8) كليات تابعة لجامعة القادسية تم سحبها بالطريقة العشوائية (الهندسة ، علوم الحاسوب والرياضيات ، الطب البيطري ، التقنيات الاحيائية ، الآداب ، التربية ، القانون، الأثار) التي تمثلت بنسبة 44% من مجموع كليات جامعة القادسية، ومن ثم اختار الباحثان عينة البحث من الطلبة بطريقة التوزيع العشوائي الطبقي ذات التوزيع المتساوي التي بلغت (400) طالبا بواقع (200) من الذكور و(200) من الإناث، ويعد حجم العينة ممتازا، إذ يشير الجدول الإحصائي لاختيار عينة البحث، أن على الباحث الذي يتراوح مجتمع بحثه (20,000) مستجيبا فأكثر فان عليه اختيار عينة بحث تبلغ (386) مستجيبا عند مستوى ثقة 95% ومستوى دلالة (0,05) (مجذوب،2003،ص228).

* **أداة البحث:** توجه الباحثان نحو بناء استبانة البحث وفق نظرية ماسلو والدراسات السابقة في الحاجات النفسية، التي تكونت من (28) فقرة موزعة على اربع مجالات (الحاجات النفسية- الحاجات الاجتماعية- الحاجات المعرفية والدراسية- الحاجات الصحية)، بواقع (7) فقرات لكل مجال، كذلك حدد الباحثان بدائل الإجابة عن المقياس بـ (دائما،غالبا، احيانا،قليلا،ابدا).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

* **صلاحية الاستبانة** : تم عرض الاستبانة على مجموعة من الاساتذة ذوي الكفاية في علم النفس، البالغ عددهم (8) خبراء، ولتعرف صلاحية الاستبانة ومجالاتها وبدائلها للهدف الذي وضع لأجله، اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (80%) فاكثر بين تقديرات المحكمين، وبعد استخراج نسبة الاتفاق بين المحكمين، تبين أن الاستبانة ومجالاتها وبدائلها صالحة للقياس.

* **التطبيق الاستطلاعي الأول للاستبانة:** طبق الباحثان استبانة (إمكانية التعليم الجامعي على إشباع الحاجات لدى طلبة الجامعة) على عينة صغيرة مؤلفة من (20) طالبا وطالبة، من كليتي الإدارة والاقتصاد والتربية البدنية في جامعة القادسية، وكان الهدف من ذلك تعرف مدى وضوح لغة فقرات الاستبانة وتعليماتها وبدائلها ،فضلاً عن حساب وقت الإجابة، وتبين للباحثان أن تعليمات الاستبانة والفقرات واضحة، وبلغ وقت الإجابة بين (4- 7) دقيقة، وبمتوسط 5 دقيقة.

***تصحيح الاستبانة:** استعمل الباحثان طريقة ليكرت في الإجابة ، فإذا كانت أجابه الطالب على فقرة الاستبانة بـ (دائما) تعطى له (خمسة درجات) في حين اذا كانت أجابته بـ (أبدا) تعطى له (درجة واحدة).

* **التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات)** : لأجل تعرف قدرة فقرات الاستبانة على التمييز بين الافراد على مقياس إمكانية التعليم الجامعي للحاجات النفسية، تم استخراج القوة التمييزية للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية من طلبة جامعة القادسية بلغت من (300) طالبا وطالبة، وبالطريقتين الآتيتين :

أ . **طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method** : وذلك في ضوء اختيار نسبة الـ (27%) من الدرجات العليا والدنيا من مجموع الدرجات الكلية (التي تراوحت بين 124-65 درجة) لاستبانة البحث، التي بلغت (81) استبانة لكل مجموعة. واستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة لكل مجموعة ، ومن ثم مقارنتها في ضوء استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي على مضمونها، وجدول (1) يوضح ذلك.

ب . **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method** : تم ذلك من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، بواسطة استعمال معامل ارتباط بيرسون ، على ذات العينة المؤلفة من (300) طالبا وطالبة ، واظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة لمعامل الارتباط ، البالغة (0.118)على وفق عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 298ما عدا الفقرة رقم واحد، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) القوة التمييزية لفقرات الاستبانة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	معامل ارتباط علاقة	النتيجة
الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	درجة الفقرة بالدرجة الكلية	
1	3.1111	1.15109	2.8025	1.23915	1.642	0.111	غير دالة
2	3.7284	1.04896	3.3333	0.89443	2.579	0.266	دالة
3	3.8889	0.72457	3.5062	1.08540	2.639	0.208	دالة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

دالة	0.262	3.216	1.05804	3.4074	0.88889	3.9012	4
دالة	0.287	3.468	0.96753	2.9630	0.79057	3.4444	5
دالة	0.599	8.093	1.41857	3.0123	0.62805	4.4074	6
دالة	0.395	8.231	0.98476	2.8272	0.82158	4.0000	7
دالة	0.507	6.450	1.18686	3.0617	0.99737	4.1728	8
دالة	0.488	5.535	0.93558	3.2716	0.93805	4.0864	9
دالة	0.453	6.391	1.00554	3.2963	0.93558	4.2716	10
دالة	0.520	6.191	1.13909	3.0494	1.14517	4.1605	11
دالة	0.282	2.499	1.31762	3.3704	0.98476	3.8272	12
دالة	0.252	2.483	1.11803	3.4444	0.74349	3.8148	13
دالة	0.527	7.256	1.07238	3.2222	0.81612	4.3086	14
دالة	0.447	3.716	0.90642	3.5802	0.95371	4.1235	15
دالة	0.574	8.212	0.92346	3.4815	0.61489	4.4938	16
دالة	0.568	6.637	1.37583	3.2099	0.69211	4.3457	17
دالة	0.383	4.203	0.97389	3.5679	0.81328	4.1605	18
دالة	0.557	7.837	1.04675	3.3210	0.70470	4.4198	19
دالة	0.470	7.111	1.21538	2.4691	0.95710	3.6914	20
دالة	0.714	12.312	0.80623	2.2222	1.03070	4.0123	21
دالة	0.818	21.180	0.89443	1.8889	0.63416	4.4691	22
دالة	0.689	15.338	1.00707	1.6173	1.01120	4.0494	23
دالة	0.731	13.471	0.90489	1.8642	1.20813	4.1235	24
دالة	0.542	10.775	1.05013	2.1481	0.86603	3.7778	25
دالة	0.528	8.829	1.25068	2.3827	1.05468	3.9877	26
دالة	0.580	10.217	1.06211	2.5062	0.91658	4.0988	27
دالة	0.645	8.574	1.12670	2.4074	1.23491	4.0000	28

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ج. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال: لأجل تعرف مدى انسجام درجة الفقرات مع مجالاتها استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون، وظهر ان جميع معاملات ارتباط الفقرات بالمجالات دالة إحصائيا عند مقارنتها لمعامل الارتباط البالغة (0.118)على وفق عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 298ما عدا الفقرة رقم واحد في مجال الحاجات النفسية. ويوضح جدول(2) ارتباطات درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه:

تسلسل الفقرة	الحاجات النفسية	الحاجات الاجتماعية	الحاجات المعرفية والدراسية	الحاجات الصحية
1	0.115	0.426	0.315	0.483
2	0.308	0.401	0.522	0.688
3	0.248	0.405	0.554	0.628
4	0.370	0.778	0.413	0.688
5	0.345	0.465	0.525	0.570
6	0.316	0.278	0.564	0.506
7	0.221	0.648	0.557	0.541

د.علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المجالات بعضها مع البعض: لأجل استخراج صدق مجالات استبانة البحث مع بعضها والدرجة الكلية للاستبانة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.118)على وفق عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 298. ويوضح جدول(3) ارتباطات مجالات استبانة البحث مع بعضها والدرجة الكلية لها.

جدول(3) علاقة درجة المجالات بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المجالات بعضها مع بعض لمقياس انماط الصبر

نوع الحاجة	الحاجات النفسية	الحاجات الاجتماعية	الحاجات المعرفية	الحاجات الصحية	الدرجة الكلية
الحاجات النفسية	1	0.251	0.312	0.400	0.590
الحاجات الاجتماعية	0.251	1	0.292	0.313	0.624
الحاجات المعرفية والدراسية	0.312	0.292	1	0.426	0.724
الحاجات الصحية	0.400	0.313	0.426	1	0. 829
الدرجة الكلية	0.590	0.624	0.724	0.829	1

وبذلك تم حذف فقرة واحدة من فقرات الاستبانة بعد استعمال إجراءات التحليل الإحصائي بالأساليب السابقة، واصبح المقياس مكون من (27) فقرة .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

* **مؤشرات صدق الاستبانة:** استخرج للاستبانة الحالية المؤشرات الآتية :

1-الصدق الظاهري Face Validity: تحقق هذا النوع من الصدق في ضوء عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من الأساتذة في علم النفس بشأن صلاحية الاستبانة لمجتمع الدراسة .

2 . صدق البناء Construct Validity : تم ذلك من خلال استعمال قوة تمييز فقرات الاستبانة بأسلوب المجموعتين المتطرفين، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال، ودرجة المجالات مع الدرجة الكلية.

* **مؤشرات الثبات:** استخرج الباحث الثبات بعد اختيار (50) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القادسية بصورة عشوائية. وتم إيجاد الثبات بالطريقتين الآتيتين :

1. طريقة إعادة الاختبار : وذلك في ضوء إعادة الاستبانة على عينة البحث المسحوبة بمدة زمنية بلغت (14) يوما ، ووجد أن قيمة معامل ثبات للاستبانة كلل بلغ (0.832)، وبلغ ثبات مجال الحاجات النفسية (0.725)، والحاجات الاجتماعية (0.784)، والحاجات المعرفية والدراسية (0.787)، والحاجات الصحية (0.813)، وتعد جميع معاملات الثبات جيدة عند مقارنته بمعيار الفا البالغ (0,70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59)

2. معادلة ألفا كرونباخ : استعمل الباحثان معادلة الفا كرونباخ للثبات، ووجد أن ثبات الاستبانة بلغ (0.740)، ومجال الحاجات النفسية (0.701) ، والحاجات الاجتماعية (0.731)، والحاجات المعرفية (0.737)، والحاجات الصحية (0.762) وهو ثبات جيدا احصائيا عند مقارنته بالمعيار السابق.

* **الاستبانة بصيغتها النهائية:** تألفت الاستبانة بصيغتها النهائية من (**27**) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل، وبذلك فأن المتوسط الفرضي لكل فقرة يبلغ (3) درجة، ووزن مئوي فرضي (60درجة) [1]، يبين في ضوئه الطالب مدى امكانية التعليم الجامعي على اشباع حاجاته.

* **التطبيق النهائي** : بعد أن استوفى المقياس شروطه النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها(400) طالبا وطالبة من جامعة القادسية، وبواقع 200 من الذكور و200 من الإناث في الدراسات الصباحية.

* **الوسائل الإحصائية** :

استعملت مجموعة من الوسائل الإحصائية في ضوء برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) Statistical Package for Social Science ، و هذه المعادلات هي :

1 .الوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

2. الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين نسبة عينتين مستقلتين.

3.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

4. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Cofficient .

[1] الوسط الفرضي للفقرة = مجموع درجات البدائل \ عددها، ويستعمل لقياس حدة الفقرة

[1] الوزن المئوي الفرضي للفقرة = الوسط المرجح x 100 \ اقصى درجة لبدائل الاجابة على الفقرة.[1]

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

5. معامل ألفا كرونباخ للثبات Coefficient Alpha .

عرض النتائج ومناقشتها :

* **الهدف الأول** : الأهمية النسبية لمدى إشباع التعليم الجامعي لكل حاجة من الحاجات النفسية لطلبة الجامعة ؟: لغرض تعرف مدى إمكانية التعليم الجامعي على إشباع حاجات طلبة الجامعة، تم استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة، والتي ظهرت في جدول(4) :

جدول (4) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات الاستبانة

ت	الحاجات	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	نتيجة الاشباع
1	الحاجات النفسية	تخلصك من خوف الفشل الدراسي	3.6040	72%	غالبا
2		مواجهتك للصعوبات والتحديات الدراسية	3.5764	72%	غالبا
3		زيادة ثقتك بنفسك	3.6366	73%	غالبا
4		شعورك بالسعادة والراحة	3.2832	66%	أحيانا
5		رفع تقديرك لذاتك	3.4662	69%	غالبا
6		التخلص من انفعالاتك السلبية	3.5865	72%	غالبا
	الترتيب والمتوسط العام للمجال		3.52548	71%	الترتيب الثاني: غالبا
7	الحاجات الاجتماعية	تطوير علاقاتك الاجتماعية مع زملائك	3.5614	71%	غالبا
8		رغبتك بالتعاون والمشاركة في المناقشات الجماعية	3.5614	71%	غالبا
9		تنمية روحك للانتماء والمواطنة	3.6867	74%	غالبا
10		تطوير سلوكياتك الاجتماعية	3.3333	67%	أحيانا
11		تحملك للمسؤولية الاجتماعية	3.6266	73%	غالبا
12		تعلمك لكيفية حل الصراع مع الآخرين	3.5038	70%	غالبا
13		احترامك لحقوق الآخرين	3.5088	70%	غالبا
	الترتيب والمتوسط العام للمجال		3.54028	71%	الترتيب الأول: غالبا
14	الحاجات المعرفية والدراسية	تزوديك بالخبرات والمعلومات الدراسية	3.4662	69%	غالبا
15		تنمية ميولك واهتماماتك الدراسية	3.5614	71%	غالبا

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

16		تطوير قدراتك المعرفية والدراسية	3.6742	73%	غالبا
17		اكتسابك للمهارات المهنية المستقبلية	3.5514	71%	غالبا
18		إثارة دوافعك للفضول وحب المعرفة	3.6767	74%	غالبا
19		توفير الكتب والمختبرات والمجلات العلمية	3.2206	64%	أحيانا
20		القيام بالزيارات العلمية والميدانية	3.1504	63%	أحيانا
الترتيب والمتوسط العام للمجال			3.471557	0.692857	الترتيب الثالث: غالبا
21	الحاجات الصحية	توفير الرعاية الصحية والبدنية لك	3.0852	62%	أحيانا
22		تطوير قدراتك البدنية والرياضية	3.1003	62%	أحيانا
23		الحفاظ على وزنك ومظهرك الخارجي	2.8747	57%	أحيانا
24		تعلمك للعادات الصحية مثل عدم التدخين	3.2882	66%	أحيانا
25		حمايتك من الأمراض والتغذية السيئة	3.5639	71%	غالبا
26		تعلمك النوم الصحي	3.2907	66%	أحيانا
27		خلق بيئة نظيفة	3.5038	70%	غالبا
الترتيب والمتوسط العام للمجال			3.2438	65%	الترتيب الرابع: أحيانا

أظهرت نتائج البحث أن التعليم الجامعي قادر على إشباع حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية والمعرفية والدراسية والصحية وفق مدرج ماسلو للحاجات وبدرجات متفاوتة، إذ يشير طلبة الجامعة إلى إمكانية التعليم الجامعي على إشباع بعض الحاجات اغلب الوقت مثل تزويد الطالب بالإمكانيات على مواجهة الصعوبات والفشل الدراسي، وزيادة ثقته بنفسه، وتقديره بذاته، وتخلصه من انفعالاته السلبية، وتطوير مهارته الاجتماعية، وحل صراعاته مع الآخرين بصورة سلمية، وتحمل المسؤولية الاجتماعية والوطنية، كذلك يرى طلبة الجامعة أن التعليم الجامعي يزودهم بالخبرات الدراسية، وتطوير حاجتهم للمعرفة، وتطوير مهاراتهم وميولهم الأكاديمية، وبهذا يرى الباحثان أن التعليم الجامعي العراقي قادر على توفير حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية والمعرفية والصحية، مما يتيح ذلك الفرصة على تحقيق أهدافه ورسالته الأكاديمية، وخلق شخصية علمية للطالب الجامعي، والمحافظة على ديمومة صحته النفسية.

ورغم ذلك فان الطلبة يجدون أن التعليم العراقي يغفل في بعض الأحيان الحاجات المهمة ولاسيما حاجاتهم الصحية مثل توفير الرعاية الصحية، والمحافظة على قدراتهم البدنية، ومحاربة العادات السيئة (كالتدخين)، كذلك لا يركز التعليم الجامعي بصورة مستمرة على شعور الطلبة بالسعادة، وتوفير الكتب والمختبرات العلمية، والقيام بالزيارات العلمية. ويمكن الاعتماد على هذه النتائج عند مقارنة درجة استجابات الطلبة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

بوسط فرضي يقدر بـ (3) [2] ووزن مئوي فرضي[3] يقدر بـ(60). ويرجع الباحثان سبب ذلك الى المعوقات الاقتصادية التي تواجهها الجامعات العراقية، والنقص في كوادر التدريس والموظفين، والبنايات الجامعية.

وقد اتسقت هذه النتيجة مع دراسة (الظاهر، 2017) ودراسة (قزان، 2000) ودراسة (الوطبان وعلي، 2005)، إذ وجدت هذه الدراسات ان التعليم الجامعي كان قادرا على إشباع حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية والدراسية.

الهدف الثاني: دلالة الفرق بين الأوزان المئوية لدرجات الطلبة على فقرات إشباع التعليم الجامعي للحاجات النفسية وفق متغير النوع (ذكور، إناث).؟

للتعرف على دلالة الفرق في النسب المئوية على مدى اشباع حاجات الطلبة وفق متغير الجنس استعمل الاختبار الزائي Z لتعرف الفرق بين نسبيتين مستقلتين . وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) يوضح الفرق بين نسب الإجابة على إشباع حاجات الطلبة وفق متغير الجنس

ت	الفقرة	الذكور		الإناث		القيمة الزائية المحسوبة	النتيجة
		الوسط المرجح	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الوزن المئوي		
1	تخلصك من خوف الفشل الدراسي	3.6350	73%	3.5800	72%	0.224	غير دالة
2	مواجهتك للصعوبات والتحديات الدراسية	3.4900	70%	3.6750	74%	0.892	غير دالة
3	زيادة ثقتك بنفسك	3.7600	75%	3.5100	70%	1.122	غير دالة
4	شعورك بالراحة	3.1600	63%	3.4000	68%	1.053	غير دالة
5	رفع تقديرك لذاتك	3.6300	73%	3.2800	66%	1.525	غير دالة
6	التخلص من انفعالاتك السلبية	3.5350	71%	3.6350	73%	0.446	غير دالة
7	تطوير علاقاتك الاجتماعية مع زملائك	3.7850	76%	3.3700	67%	2.004	دالة
8	رغبتك بالتعاون والمشاركة في المناقشات الجماعية	3.6400	73%	3.4750	70%	0.665	غير دالة
9	تنمية روحك للانتماء والمواطنة	3.5300	71%	3.8450	77%	1.371	غير دالة
10	تطوير سلوكياتك الاجتماعية	3.5000	70%	3.1850	64%	1.279	غير دالة
11	تحملك للمسؤولية الاجتماعية	3.6450	73%	3.6350	73%	0	غير دالة
12	تعلمك لكيفية حل الصراع مع الآخرين	3.4250	69%	3.5900	72%	0.658	غير دالة

[2] الوسط الفرضي للفقرة = مجموع درجات البدائل / عددها، ويستعمل لقياس حدة الفقرة

[3] الوزن المئوي الفرضي للفقرة = الوسط المرجح x 100 / اقصى درجة لبدائل الاجابة على الفقرة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

13	احترامك لحقوق الآخرين	3.6650	73%	3.3450	1.312	غير دالة
14	تزوديك بالخبرات والمعلومات الدراسية	3.5550	71%	3.4050	0.652	غير دالة
15	تنمية ميولك واهتماماتك الدراسية	3.8000	76%	3.3050	2.217	دالة
16	تطوير قدراتك المعرفية والدراسية	3.7200	74%	3.6200	0.451	غير دالة
17	اكتسابك للمهارات المهنية المستقبلية	3.6900	74%	3.4050	1.325	غير دالة
18	إثارة دوافعك للفضول وحب المعرفة	3.6950	74%	3.6350	0.227	غير دالة
19	توفير الكتب والمختبرات والمجلات العلمية	3.0750	62%	3.3500	1.046	غير دالة
20	القيام بالزيارات العلمية والميدانية	3.0700	61%	3.2350	0.829	غير دالة
21	توفير الرعاية الصحية والبدنية لك	3.0450	61%	3.1050	0.206	غير دالة
22	تطوير قدراتك البدنية والرياضية	2.9800	60%	3.2000	0.825	غير دالة
23	الحفاظ على وزنك ومظهرك الخارجي	3.0850	62%	2.6100	2.03	دالة
24	تعلمك للعادات الصحية مثل عدم التدخين	3.1850	64%	3.3950	0.845	غير دالة
25	حمايتك من الأمراض والتغذية السيئة	3.4100	68%	3.7200	1.325	غير دالة
26	تعلمك النوم الصحي	3.5300	71%	3.0250	2.123	دالة
27	خلق بيئة نظيفة	3.5500	71%	3.4600	0.437	غير دالة

أظهرت نتائج البحث أن الفروق بين النسب المئوية لاستجابات الطلبة الذكور والإناث لا ترتقي جميعها إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مقارنتها بالاختبار الزائي، ما عدا إشباع الحاجة إلى تطوير العلاقات الاجتماعية مع الزملاء، وتنمية الميول والاهتمامات الدراسية، والمحافظة على السلوك الصحي مثل الوزن والنوم، إذ ظهر ان الإناث اقل إشباعا لهذه الحاجات من الذكور، ويعلل الباحثان ذلك إلى الفروق الثقافية التي تظهر بين كلا الجنسين في المجتمع، إذ يتمتع الذكور بحرية أكبر في إقامة العلاقات الاجتماعية، وقلة القيود الاجتماعية في اختيار ميولهم وهواياتهم، والحصول على رغباتهم وحاجاتهم الدراسية والاجتماعية والمهنية بدرجة اكبر من الاناث، كذلك يرى الباحثان ان الطلبة الذكور يمارسون عاداتهم الصحية داخل الحرم الجامعي بدرجة واسعة، مثل ممارسة الرياضة، والمشاركة في الألعاب والمسابقات الرياضية، لذا فان الباحثان يران انه على الرغم من المساحة المتساوية التي يمنحها التعليم الجامعي لكلا الجنسين إلا أن هذه الفروق تظهر نتيجة الضغوط المجتمعية، واختلاف طرائق التعامل الحذر والمقيد مع الإناث، فعلى سبيل المثال: أننا مهما حاولنا تشجيع الإناث على إقامة علاقات اجتماعية واسعة، والمشاركة بالمنافسات الرياضية، والمسابقات المسرحية والشعرية، والقرائية فان أهالي الطالبات سوف يعترضون على ذلك، ويحرمونهن من متعة المشاركة.

وقد اتسقت هذه النتيجة مع دراسة (التل والبلبل، 1988) ودراسة (الصمادي والطحان، 1996) ودراسة (أحمد، 2001) التي وجدت أن الطلبة الذكور اكثر إشباعا لحاجاتهم من الطالبات الإناث في التعليم الجامعي.

الهدف الثاني: دلالة الفرق بين الأوزان المئوية لدرجات الطلبة على فقرات إشباع التعليم الجامعي للحاجات النفسية وفق متغير التخصص الدراسي (إنساني، علمي).؟

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

للتعرف على دلالة الفرق في النسب المئوية على مدى إشباع حاجات الطلبة وفق متغير التخصص الدراسي استعمل الاختبار الزائي Z لتعرف الفرق بين نسبيتين مستقلتين . وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) يوضح الفرق بين نسب الإجابة على إشباع حاجات الطلبة وفق متغير التخصص الدراسي

ت	الفقرة	العلمي		الإنساني		القيمة الزائية المحسوبة	النتيجة
		الوسط المرجح	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الوزن المئوي		
1	تخلصك من خوف الفشل الدراسي	3.3000	66%	3.7900	76%	2.217	دالة
2	مواجهتك للصعوبات والتحديات الدراسية	3.4000	68%	3.7250	75%	1.555	غير دالة
3	زيادة ثقتك بنفسك	3.4150	68%	3.7900	76%	1.789	غير دالة
4	شعورك بالراحة	3.1550	63%	3.3150	66%	0.627	غير دالة
5	رفع تقديرك لذاتك	3.6450	73%	3.4100	68%	1.098	غير دالة
6	التخلص من انفعالاتك السلبية	3.5150	70%	3.5900	72%	0.441	غير دالة
7	تطوير علاقاتك الاجتماعية مع زملائك	3.2400	65%	3.7950	76%	2.43	دالة
8	رغبتك بالتعاون والمشاركة في المناقشات الجماعية	3.4500	69%	3.6850	74%	1.109	غير دالة
9	تنمية روحك للانتماء والمواطنة	3.6900	74%	3.6900	74%	0	غير دالة
10	تطوير سلوكياتك الاجتماعية	3.4550	69%	3.2950	66%	0.641	غير دالة
11	تحملك للمسؤولية الاجتماعية	3.6000	72%	3.6450	73%	0.224	غير دالة
12	تعلمك لكيفية حل الصراع مع الآخرين	3.5900	72%	3.4600	69%	0.658	غير دالة
13	احترامك لحقوق الآخرين	3.6600	73%	3.4600	69%	0.882	غير دالة
14	تزوديك بالخبرات والمعلومات الدراسية	2.9400	59%	3.7500	75%	3.453	دالة
15	تنمية ميولك واهتماماتك الدراسية	3.1500	63%	3.8200	76%	2.852	دالة
16	تطوير قدراتك المعرفية والدراسية	3.6550	73%	3.6900	74%	0.227	غير دالة
17	اكتسابك للمهارات المهنية المستقبلية	3.1000	62%	3.8000	76%	3.062	دالة
18	إثارة دوافعك للفضول وحب المعرفة	3.6450	73%	3.7700	75%	0.456	غير دالة
19	توفير الكتب والمختبرات والمجلات العلمية	3.1050	62%	3.3300	67%	1.046	غير دالة
20	القيام بالزيارات العلمية والميدانية	3.0650	61%	3.2400	65%	0.829	غير دالة
21	توفير الرعاية الصحية والبدنية لك	3.3150	66%	2.9700	59%	1.45	غير دالة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

22	تطوير قدراتك البدنية والرياضية	3.2100	64%	3.0600	61%	0.62	غير دالة
23	الحفاظ على وزنك ومظهرك الخارجي	2.7500	55%	3.0350	61%	1.218	غير دالة
24	تعلمك للعادات الصحية مثل عدم التدخين	3.1650	63%	3.3700	67%	0.839	غير دالة
25	حمايتك من الأمراض والتغذية السيئة	3.8800	78%	3.3900	68%	2.267	دالة
26	تعلمك النوم الصحي	3.4450	69%	3.2150	64%	1.061	غير دالة
27	خلق بيئة نظيفة	3.5150	70%	3.5550	71%	0.219	غير دالة

أظهرت نتائج البحث أن الفروق بين النسب المئوية لاستجابات الطلبة من التخصص العلمي والإنساني لا ترتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية، ما عدا إشباع بعض الحاجات، إذ نجد أن الطلبة ذوي التخصص الإنساني اكثر إشباعا لحاجاتهم من التخصص العلمي في التخلص من الفشل الدراسي، واكتساب المهارات المهنية المستقبلية، وتنمية الميول والاهتمامات الدراسية، والتزويد بالخبرات الدراسية، واقامة العلاقات الاجتماعية ويرجع الباحثان هذا الفرق الى نوع التخصص الدراسي، إذ يواجه الطلبة ذوي التخصص العلمي ضغوط دراسية في عملية التعليم اكبر من ذوي التخصص الإنساني، ولاسيما انهم يواجهون الكثير من المفاهيم العلمية المعقدة، وإجراء التجارب الدقيقة والمجهدة، ومواجهة خوف الامتحانات الدراسية النظرية والعملية، وخلوا مناهجهم الدراسية من الأهداف الوجدانية التي يمكن ان تغني مشاعرهم وانفعالاتهم العاطفية، كذلك يرجع هذا الفرق إلى افتقار الكثير من الأقسام العلمية والمواد والمستلزمات والمختبرات العلمية، مما يشكل ذلك نقصا في إشباع حاجتهم المعرفية، والخبرات الأكاديمية اللازمة في التخصص العلمي. ورغم ذلك ابدى الطلبة ذوي التخصص الإنساني انهم اقل إشباعا في التمتع بحياة صحية خالية من الأمراض وسوء التغذية، وقد يرجع هذا الفرق إلى أن الدراسات العلمية تؤكد على العناية بصحة الأنسان، والقضاء على الأمراض والأوبئة البيئية، وتناول الأدوية المناسبة.

واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (بطاح والطروانة، 1999) ودراسة (قزان، 2000) ودراسة (البشير، 1999) ودراسة (الشبيل، 2004) التي وجدت أن الطلبة ذوي التخصص الإنساني اكثر إشباعا لبعض حاجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية من الطلبة ذوي التخصص العلمي.

* **التساؤل الخامس:** العلاقة الارتباطية بين إشباع التعليم الجامعي لحاجات الطلبة النفسية وبعض مؤشرات الحياة الطيبة لدى طلبة الجامعة: لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين مدى إمكانية التعليم الجامعي لإشباع حاجات طلبة الجامعة وبعض مؤشرات الحياة الطيبة(الرضا عن الذات، الشعور بالسعادة، الصحة النفسية)[4] تم حساب معامل ارتباط بيرسون ، وظهرت معاملات الارتباط كما في الجدول (7)، التي تم اختبارها عند قيمة جدولية (1.96) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) :

[4] تم تقديم ثلاث أسئلة لطلبة الجامعة في نهاية الاستبانة، ومضمونها:

1. هل أنت راض عن نفسك ؟: دائما غالبا أحيانا قليلا ابدأ
2. هل تشعر بالسعادة؟: دائما غالبا أحيانا قليلا ابدأ
3. هل تشعر بصحة نفسية جيدة؟: دائما غالبا أحيانا قليلا ابدأ

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

جدول(7) درجات العلاقة الارتباطية بين اشباع الحاجات النفسية وبعض مؤشرات الحياة الطيبة

ت	الفقرة	معامل الارتباط مع مؤشر الرضا عن الذات		معامل الارتباط مع مؤشر الشعور بالسعادة		معامل الارتباط مع مؤشر الصحة النفسية	
		الارتباط	الدلالة	الارتباط	الدلالة	الارتباط	الدلالة
.1	تخلصك من خوف الفشل الدراسي	0.153	دالة	0.029	غير دالة	0.081	غير دالة
.2	مواجهتك للصعوبات والتحديات الدراسية	0.001	غير دالة	0.119	دالة	0.058	غير دالة
.3	زيادة ثقتك بنفسك	0.046	غير دالة	0.091	دالة	0.033	غير دالة
.4	شعورك بالراحة	0.244	دالة	0.388	غير دالة	0.011	غير دالة
.5	رفع تقديرك لذاتك	0.141	دالة	0.169	دالة	0.076	غير دالة
.6	التخلص من انفعالاتك السلبية	0.270	دالة	0.165	دالة	0.340	دالة
.7	تطوير علاقاتك الاجتماعية مع زملائك	0.173	دالة	0.168	دالة	0.557	دالة
.8	رغبتك بالتعاون والمشاركة في المناقشات الجماعية	0.242	دالة	0.411	دالة	0.318	دالة
.9	تنمية روحك للانتماء والمواطنة	0.063	غير دالة	0.269	دالة	0.028	غير دالة
.10	تطوير سلوكياتك الاجتماعية	0.139	دالة	0.020	دالة	0.078	غير دالة
.11	تحملك للمسؤولية الاجتماعية	0.018	غير دالة	0.172	دالة	0.094	غير دالة
.12	تعلمك لكيفية حل الصراع مع الآخرين	0.022	غير دالة	0.032	دالة	0.011	غير دالة
.13	احترامك لحقوق الآخرين	0.151	دالة	0.120	دالة	0.154	دالة
.14	تزوديك بالخبرات والمعلومات الدراسية	0.089	غير دالة	0.021	غير دالة	0.003	غير دالة
.15	تنمية ميولك واهتماماتك الدراسية	0.136	دالة	0.094	دالة	0.180	دالة
.16	تطوير قدراتك المعرفية والدراسية	0.060	غير دالة	0.173	دالة	0.008	غير دالة
.17	اكتسابك للمهارات المهنية المستقبلية	0.168	دالة	0.301	دالة	0.118	دالة
.18	إثارة دوافعك للفضول وحب المعرفة	0.370	دالة	0.175	دالة	0.426	دالة
.19	توفير الكتب والمختبرات والمجلات العلمية	0.309	دالة	0.217	دالة	0.313	دالة
.20	القيام بالزيارات العلمية والميدانية	0.212	دالة	0.238	دالة	0.094	غير دالة
.21	توفير الرعاية الصحية والبدنية لك	0.019	غير دالة	0.035	غير دالة	0.242	دالة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

.22	تطوير قدراتك البدنية والرياضية	0.118	دالة	0.161	دالة	0.239	دالة
.23	الحفاظ على وزنك ومظهرك الخارجي	0.388	دالة	0.114	دالة	0.148	دالة
.24	تعلمك للعادات الصحية مثل عدم التدخين	0.215	دالة	0.045	غير دالة	0.014	غير دالة
.25	حمايتك من الأمراض والتغذية السيئة	0.471	دالة	0.071	غير دالة	0.084	غير دالة
.26	تعلمك النوم الصحي	0.150	دالة	0.251	دالة	0.263	دالة
.27	خلق بيئة نظيفة	0.020	غير دالة	0.096	غير دالة	0.098	غير دالة

نجد من خلال النتائج السابقة ان اشباع بعض الحاجات لدى طلبة الجامعة من قبل التعليم الجامعي يرتبط بعيش الطلبة حياة سعيدة وغنية وصحية، إذ نجد ان (شعور الطلبة بالسعادة والراحة، والتخلص من الانفعالات السلبية، والرغبة بالتعاون والمشاركة في المناقشات الجماعية، وإثارة دافع الفضول وحب المعرفة، وتوفير الكتب والمختبرات والمجلات العلمية، والحماية من الأمراض والتغذية السيئة، وتعلم العادات الصحية، والحفاظ على الوزن والمظهر الخارجي) ارتبط إيجابيا مع مؤشر الرضا عن الذات، ويمكن تعليل ذلك ان شعور الفرد بالسعادة، والابتعاد عن الانفعالات السلبية، ومشاركة زملاءه في المناقشات الاجتماعية واكتساب المعرفة، والنشاط العملي، والتمتع بصحة طيبة، تشعر الطالب بتقدير إيجابي عن ذاته، وبالمقبولية بين الأقران، وان يستطيع أن يحقق أهدافه وإمكاناته التعليمية، واكتساب الخبرات العلمية التي تتيح له فرصة العمل في المستقبل؛ كذلك ارتبط الرضا عن الذات بالعادات الصحية الجيدة والحماية من الأمراض، والحفاظ على الوزن والشكل الخارجي بشعور ، وهذا يرجع إلى أن تمتع الطالب ببدن سليم وخالي من الأمراض، يجعله يشعر بالجاذبية الجسمية، والقوة والنشاط البدني على أداء واجباته وامتحاناته الدراسية، ومقاومة المثيرات التعليمية المجهدة.

ونجد وفقا للنتيجة أعلاه أن مؤشر السعادة ارتبط مع إشباع حاجات الطلبة لمشاعر الراحة، والرغبة بالتعاون والمشاركة الجماعية، والشعور بالانتماء والمواطنة، واكتساب المهارات المهنية المستقبلية، وتوفر الكتب والمختبرات العلمية، والقيام بالزيارات العلمية والتمتع بنوم صحي، وتعد هذه النتيجة منطقية، لأننا نجد أن من متطلبات السعادة شعور الطالب الجامعي بالاستقرار والطمأنينة النفسية، ومشاركة الزملاء روح العمل، والشعور بالهوية الوطنية، والحصول على الخبرة اللازمة في التخصص الدراسي، والشعور بالنجاح والتفوق في الدراسة، كما توصلنا أن توفير الكتب والمختبرات العلمية، والقيام بالزيارات العلمية يمكن أن يخفف من أعباء الطالب الدراسية، ويشعره بمتعة الدراسة، وقيمة التخصص العلمي الذي ينتسب إليه، فضلا عن ذلك ان تمتع الطالب بنوم صحي يؤدي إلى الشعور بالعافية والنشاط والحيوية.

كذلك أسفرت نتائج البحث إلى ارتباط مؤشر الصحة النفسية مع اشباع حاجات الطلبة الى التخلص من الخوف والقلق، وتطوير العلاقات الاجتماعية مع الزملاء، والرغبة بالتعاون والمشاركة في المناقشات الجماعية، وتعلم النوم الصحي، ودافع الفضول والمعرفة، وتوفير الكتب والمختبرات والمجلات العلمية، والتمتع بالرعاية الصحية والبدنية، وتطوير القدرات البدنية والرياضية، ويرى الباحثان ان اشباع جميع هذه الحاجات يؤدي الى شعور الطالب بالصحة والتوافق النفسي والاكاديمي، لأن من مهددات الصحة النفسية ارتفاع مستوى الخوف والقلق، وفقدان العلاقات الاجتماعية الطيبة، وغياب مشاعر التقدير الذاتي، والفشل الدراسي، وضعف الجسم على مواجهة الأمراض، وغياب المرونة البدنية والرياضية، لهذا فان إشباع الحاجات السابقة يجعل المتعلمين ينعمون بالطمأنينة والصلابة والفاعلية الذاتية على تحدي الضغوط البيئية، والشعور بانهم يعيشون بوسط جامعي أمن، وقادر على توفير متطلبات التعليم الرغيد.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وقد اتسقت النتائج السابقة مع دراسة (Diener,2009) ودراسة (الدسوقي، 1999) ودراسة (الخالدي والعلمي، 2009)، إذ وجدت هذه الدراسات أن إشباع حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية والصحية يرتبط مع شعورهم بالسعادة، والطمأنينة النفسية، والرضا عن الذات، والشعور بالتقدير الإيجابي.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث إلى كل من جامعة القادسية والمؤسسات الأكاديمية الإرشادية والصحية في وزارة التعليم العالي بالآتي:

– عقد ورش العمل والبرامج الإرشادية حول كيفية توفير المستلزمات والأدوات المناسبة لإشباع حاجات الطلبة النفسية والمعرفية والصحية والاجتماعية.

– نشر الاعلانات والبرامج التي تؤكد على صحة الطلبة وحمايتهم من الأمراض والأوبئة.

– تعزيز دور الإرشاد الصحي الجامعي لمساعدة الطلبة على وتطوير قدراتهم الجسدية ومقاومة العادات غير الصحية.

– تفعيل دور الإرشاد النفسي في التخفيف من الضغوطات الدراسية والشعور بالفشل الدراسي.

– عقد المشاورات النفسية مع الطلبة للتوصل إلى الطرائق التي تعمل على تعزيز أفكارهم الإيجابية، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تفعيل مشاركاتهم اللاصفية مثل المسرح والرسم والرياضة والأعمال التطوعية.

المقترحات :

استكمالا للبحث الحالي ، يقترح الباحثان الآتي:

- دراسة العلاقة الارتباطية بين امكانية التعليم على اشباع حاجات الطلبة والعجز المتعلم.

– دراسة العلاقة الارتباطية بين امكانية التعليم على اشباع حاجات الطلبة بكل من الاكتئاب واحداث الحياة الضاغطة.

– دراسة العلاقة بين إشباع حاجات الطلبة النفسية والتفاؤل لدى طلبة الجامعة.

المصادر :

– ابراهيم، مجدي عزيز .(2000): تطور التعليم العالي في عصر العولمة: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

– أحمد، مُحَمَّد عبد الله، .(2001) توافر الإرشاد التربوي من وجهة نظر الطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية في جامعة اليرموك :اربد.

– بستان ، احمد عبد الباقي و طه، حسين جميل (1993) : مدخل الى الادارة التربوية ، ط 3 ، دار القلم الكويتي ، الكويت .

– البشير، شادي محمود علي .(1999) تصورات الطلبة للخدمات الطلابية المقدمة في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى كلية التربية في جامعة اليرموك .

–بطاح، احمد والطروانة، اخليف (1999). مشكلات الطلبة الاجانب في جامعة مؤتة في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة ابحاث اليرموك الانسانية والاجتماعية، مجلد 16، العدد4، ص153–170.

– البيطار، ليلى (2003). دراسة تتبعيه لمدى تحقيق الحاجات النفسية الاجتماعية لطلبة جامعة النجاح الوطنية. دراسة مقدمة الى مؤتمر جامعة النجاح تحت عنوان (جامعة النجاح تاريخها وتطورها)، المنعقدة في 3–2003/4/4 في نابلس.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

– التل، شادية و بلبل، رمزي .(1988) . مشكلات طلبة جامعة اليرموك . أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 4، العدد2،ص7-14.

– توق، محي الدين، وعدس، عبد الرحمن (1984). اساسيات علم النفس التربوي، جون وايلي واولاده، نيويورك.

– الحاجي ، عبد الله (2002) المجتمع و المدرسة ، دار الخريجي للنشر و التوزيع ، الرياض.

– خضر، لطيفة ابراهيم .(2000). دور التعليم في تعزيز الانتماء، ط1.عالم الكتب للنشر: القاهرة.–

– راجح، عزت (1999). اصول علم النفس، ط10، دار المعارف، القاهرة.

– زبيدة، امريان (2007). تقدير الذات وعلاقته ببعض الحاجات الارشادية، دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة الحاج خضر، باتنة.

– رزكار، زاهر ناصر(2002). مدخل الى سيكولوجية الشخصية والصحة النفسية، مركزالاشعاع الفكري للدراسات والابحاث، فلسطين.

– الشبيل، سناء .(2004) . مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية : المرشدين الأكاديميين والعاملين في دائرة القبول والتسجيل، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية في جامعة آل البيت.

– شوكت، عواطف إبراهيم.(2000). "الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة (دراسات مقارنة)". دراسات نفسية. 10(4)، ص 533-573.

– صالح، عامر .(2011). التعليم العالي في العراق ، النشاة الاولى ، الهموم والتطلعات جريدة المواطن ، عدد 1489.

– الصمادي، أحمد والطحان، مُحَمَّد خالد .(1996) . الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة الإمارات , مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (13)، العدد2، ص21-35.

– طاهر ، شوبو عبد الله .(1988). الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة المستنصرية وطرائق إشباعها. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية في جامعة بغداد.

– الظاهر، عبد الستار محمود .(2017). العلاقة بين الحاجات النفسية وصورة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية في مدينة دمشق "دراسة ميدانية". مجلة جامعة البعث، المجلد 39،العدد51، ص79-119.

– عبد القوي، سامي و،عويضة، مُحَمَّد احمد (1994). الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة: دراسة نفسية مقارنة. مجلة علم النفس، المجلد8، العدد 32.

– عتوته، صالح (2007).الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى كلية الاداب والعلوم الانسانية– جامعة العقيد الحاج خضر.

– قزان، منصور (2000) : علاقة الحاجات النفسية بالرضا الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة ام القرى، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية في جامعة أم القرى.

– مجذوب، فاروق .(2003). طرائق ومنهجية البحث العلمي، شركة المطبوعات للتوزيع، بيروت.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

– مُحَمَّد ، جاجان جمعة، ومُحَمَّد، و احمد قاسم (2007) : دور الجامعة في تنمية المجتمع ، مقدم الى مؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق ،من 13 – 17 ابريل .

– مصطفى ، فائق (2007) : نحو تطوير وظائف الجامعة الثلاث : الخلقية والعلمية والاجتماعي ، بحث مقدم الى مؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق ،من 13 – 17 ابريل .

– منظمة اليونسكو(1998): تأملات في مستقبل التعليم في المنطقة العربية خلال العقدين1981–2000، اليونسكو، بيروت.

– وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2014): قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم (40) لسنة 1988 المعدل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق.

– الوطبان، مُحَمَّد و، علي، جمال (2005). الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الاساسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي. مجلة كلية التربية في جامعة الزقازيق، العدد 49.

– الوطبان، مُحَمَّد وعلي، جمال (2005). الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الاساسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي، مجلة كلية التربية، العدد 49.

- Cameron, J. R., & Pierce, D. (2008). Intrinsic versus extrinsic motivation. In N. J. Salkind (Ed.), Encyclopedia of educational psychology . Th ousand Oaks, CA: Sage.
- Corr, P. J. & Matthews, G.(2009). Personality Psychology. Cambridge University Press: Cambridge, UK.
- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The ‘what’ and ‘why’ of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. Psychological Inquiry, 11, 227-268
- Dweck, C. S. (2011, in press). Social development. In P. Zelazo (Ed.), Oxford handbook of developmental psychology . New York: Oxford University Press.
- Fogel, A & Melson, E. (2004). Counseling Needs Importance in Applied Technical Colleges. Personal Guidance Journal, 45(3), 263-369.
- Good C.V, Dictionary of Education, Mc Hill Book Group, 1988,p.82.
- Hidi, S. & Renninger, A. (2006). A four-phase model of interest development. Educational Psychology, 41,111-127.
- KLEIN, W. M. & Kunda,Z .(1992). Motivated Person Perception: Constructing Justifications for Desired Beliefs. JOURNAL OF EXPERIMENTAL SOCIAL PSYCHOLOGY 28, 145-168.
- Lepper, M. R., Corpus, J. H., & Iyengar, S. S.(2005). Intrinsic and extrinsic orientations in the classroom: Age diff erences and academic correlates. Journal of Educational Psychology, 97, 184–196.
- Livengood, J. M.(1992). Students' motivational goals and beliefs about effort and ability as they relate to college academic success. journal Research in Higher Education, Volume 33, Issue 2, p. 247–261.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- Maslow, A. H. (1964). Toward a psychology of being. Princeton, NJ: Van Nostrand
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2009). Promoting self-determined school engagement, motivation, learning, and well-being. In K. R. Wentzel & A. Wigfi eld (Eds.). Handbook of motivation at school . New York: Routledge.
- Thomas, J. C. et.al (2006). PERSONALITY AND PSYCHOPATHOLOGY. John Wiley & Sons: New Jersey.
- Urdan, T. (2010). Classroom goal structures, motivation, and learning. In J. Meece & J. Eccles (Eds.), Handbook of research on schools, schooling and human development . New York: Routledge.
- Valler R. J. et al., (1992). The academic motivation scale, measure of intrinsic extrinsic and motivation in education, Educational and Psychological measurement. Vol, 52, p.p. 1003-1017
- Verger, Jacques:. (2003).A History of the University in Europe. Vol. I: Universities in the Middle Ages, Cambridge University Press.